

النهاية في غريب الأثر

{ زناً } (هـ) فيه [لا يُصَلِّينَّ أحدكم وهو زَنَاء] أي حاقِنٌ بولِه . يقال زَنَأَ بولُه يزْزَأُ زَنْئاً فهو زَنَاءٌ بوزن جَبَان إذا احْتَقَنَ وأزْنَاه إذا حَقَنَه . والزَّزْنَاءُ في الأصل : الضَّيْقُ فاستعير للحاقن لأنه يَضِيق بِبَوْلِه . (هـ) ومنه الحديث الآخر [أنه كان لا يُحِبُّ من الدُّنْيَا إِلَّا أَرْزَأَهَا] أي أَضْيَقَهَا . (س) وفي حديث سعد بن ضَمْرَةَ [فَرَزَأُوا عليه بالحجارة] أي ضَيَّقُوا . (هـ) وفيه [لا يُصَلِّي زَانِيٌ] يعني الذي يَمْعَدُ في الجَبَلِ حتى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ إمَّا لأَرْزَاهُ لا يَتَمَكَّنَ أو ممَّا يَقَعُ عليه من البُهِرِ والنَّهْيِ فيَضِيقُ لذلك نَفْسُهُ . يقال : زَنَأَ في الجبل يزْزَأُ إذا صَعَدَ